الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

بسم ا الرحمن الرحيم .

اللهم صل على سيدنا محمد وآله .

الحمد الذي ألهمنا رشدنا وصحح مقصدنا وحسن أعمالنا ولطف بضعيفنا وحمل منقطعنا وأرسل ألطافه فاتصلت بنا ووصل نعمه فرفع بها شأننا واشتد بها بأسنا وما شد سندنا فمن وقف ببابه لا يعضل ومن تمسك بسلسلة عزه فهو العزيز الذي لا يجهل ومن تغرب في محبته اشتهر وعن التدليس انفصل ومن تعلق بعنعنة الاعتبار والشواهد مع المتابعات والاندراج تحت القواعد فقد عاذ با من المنكر والاضطراب والعلل ومن مقلوب الأعمال إلى الوضع والخلل فنسأله القبول في القول والعمل .

وأشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له شهادة تبلغنا الأمل .

وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا A خير مبعوث وأجل .

صلى ا عليه وعلى آله وصحبه صلاة دائمة بدوام الأزل .

وبعد .

فإن علم الحديث من أجل العلوم وقد ذهب فلم يبق منه غير الرشق فأفلت شموعه ودرست دروبه وكان من حق كل لبيب وفقيه أن يصرف عمره فيه فهو علم السلف والخلف ومن فضل غيره فقد صدف وأحسن تصنيف فيه وأبدع وأكثر فائدة وأنفع علوم الحديث للشيخ العلامة الحافظ تقي الدين أبي عمرو بن الصلاح فإنه فتح مغلق كنوزه وحل مشكل رموزه وجعل ذلك في خمسة وستين نوعا النوع الأول معرفة الحديث الصحيح من الحديث والنوع الثاني معرفة الحسن منه إلى آخره مما ستقف عليها إن شاء ا تعالى وقد ولع به العلماء من زمانه إلى هذا الزمان خصوصا أهل هذا الشأن